

الخط الكُـميري

حالد حسني

١٣ أبريل ٢٠١٥

المحتويات

٢	التصميم
٢	الخصائص
٢	أ. بن تيب
٣	لفظ الجدل
٤	الكُـرقام
٤	العلامات الهيطة للأرقام
٥	الخصائص الكُـختيارية
٥	النصوص القرآنية
٦	الهمزة المفردة (ة)
٦	الحروف الصغيرة
٧	حداثة المد اللازم (َ)
٧	التنوين
٧	الياء

الخط أميري خط نسخي موجه لطباعة الكتب و النصوص الطويلة.

التصميم

الخط أميري هو إحياء وحاكاة للخط الطباعي الجميل الذي تميزت به مطبعة بوهق منذ أوائل القرن العشرين.

يتميز خط المطابع أميرية بجماليته وراحته لمن الخط العربي، بأسلوب نسخي جميل، وفي ذات الوقت يراعي متطلبات الطباعة والقيود التي تفرضها، من إفراط في جانب حلي حساب أميري. ولهذا يتميز بمناسبتها للصف الطباعي عموماً، ولصف الكتب خصوصاً. وقد استخدم هذا الخط في طباعة المصحف أميري، وهو من المصاحف القليلة التي طبعت بالصف المعدني ولم يخطها خطاط بيده. وهذا يجعله مادة خصبة لبناء خط حاسوبي مناسب لصف النصوص القرآنية.

يهدف مشروع الخط أميري إلى إحياء تقاليد وجماليات الطباعة العربية وموائمتها لتقنيات عصر الحواسيب، مع إتاحتها للعموم.

الخصائص

يخدم الخط أميري كل الحروف والرموز العربية في الإصدارة السادسة من معيار يونيكود^١ مما يجعله مناسباً لكافة أي لغة من اللغات التي تستخدم الخط العربي ومدعومة في يونيكود، مثل الكردية والفارسية والأردية والباشتو والملايوية واليهوسا والولفية، على سبيل المثال له الحصر يشمل هذا أيضاً كل رموز وحلقات الضبط القرآني في يونيكود، راجع صفحة ٥ لمزيد من التفاصيل.

أون تيب

يستخدم الخط أميري تقنية أون تيب^٢ للخطوط الحاسوبية الذكية التي تتيح حلاً واسعاً في أشكال الحروف حسب السياق المحيط بها وفي تموضع حلقات التشكيل، وهي تقنية مدعومة في ألتب

^١ <http://unicode.org/versions/Unicode6.0.0>

^٢ http://ar.wikipedia.org/wiki/أون_تيب

أنظمة التشغيل الحديثة. يستخدم الخط الهاميري تقنية أون تيب بشكل مكثف قما تجاريه أي من الخطوط الحاسوبية الأخرى ولذا قد حدثت مشاكل عند استخدامه مع البرقيات التي لا تطبق معيار أون تيب بدرجة كافية.

لفظ الجلالة

يأخذ لفظ الجلالة في خط النسخ شكلًا خاصًا به يختلف عن الشكل العادي للتابع الهام هاء. يدعم الخط الهاميري الشكل الخاص للفظ الجلالة سواء أتي منفردًا: "الله"، أو معطوفاً بالفاء: "قلله"، أو جرورا باللام: "لله".

يضع الخط شدة و ألفا صغيرة على اللام الثانية إن لم تكن مشكّلة، أما في حال شكّلت فيتروك تشكيلها كما هو "الله".

يستخدم الخط مجموعة من القواعد حدد متى يستخدم الشكل الخاص بلفظ الجلالة لتفادي استخدامه مع الأحكام التي تتروك من نفس التابع الحروف:³

• يأخذ التابع لله شكل لفظ الجلالة في الحالات التالية:

- مسبوقاً بألف نيرهيمزة أو ألف همدودة أو ألف وصل: الله، آله، ألله.
- * الهام ألف نيرهيمزة بأي حرف، أو:
- * مسبوقاً بهيمزة أو باء أو تاء أو فاء أو كاف أو هاء أو واو: ءالله، بالله، تالله، فالله، كالله، هالله، والله.
- مسبوقاً بفاء: فله.
- * الفاء نيرهيمزة أو مشكّلة بالفتح.
- اللام الهام أولى نيرهيمزة أو مشكّلة بالكسر.
- اللام الثانية نيرهيمزة أو مشكّلة بالشدة أو بالفتحة أو الشدة و الهام ألف الصغيرة.

فمثلاً عبد الله تظهر "عبدالله" كإن الهام ألف مسبقة بدال، و الصواب فصلها بمسافة عبد الله لتظهر "عبد الله". و كتابة كلمة قلله (من الجذر "قل") يكفي تشكيل اللام الهام أولى بالشدة لتفادي استخدام شكل لفظ الجلالة: "قلله". و كلمة خالله إن تأخذ شكل لفظ الجلالة "خالله"، حتى دون تشكيلها.

³ راجع هذا النقاش للاطلاع على تفاصيل أكثر حول أصل الفكرة و صاحبها: <http://www.graphics4arab.com/showthread.php?t=3975>

الـرقام

يـدعم الخط الـميري أربع مجموعات من الـرقام العربية المشرقية:

٠١٢٣٤٥٦٧٨٩

و هي الـرقام المستخدمة في مصر و غيرها من بلاد المشرق العربي، و يمكن كتابتها باستخدام رموز يونيكود U+0660 - U+0669 أو مباشرة من لوحة المفاتيح التي تدعمها.

٠١٢٣٤٥٦٧٨٩

و هي الـرقام المستخدمة في اللغة الفارسية، و يمكن كتابتها باستخدام رموز يونيكود U+06F0 - U+06F9، أو مباشرة من لوحة المفاتيح التي تدعمها.

٠١٢٣٤٥٦٧٨٩

و هي المستخدمة في اللغة الـردية، للأسف الـمحتوي يونيكود رموزاً مستقلة لهذه الـرقام، لذا الـمستخدم حليـك استخدام الـرقام الفارسية و جعل لغة النص الـردية و إذا كان البرنامج يدعم خصائص أوبن تيب المتقدمة فستفعل التنويع الـردية تلقائياً.

٠١٢٣٤٥٦٧٨٩

و هي الـرقام المستخدمة في اللغة السنديـة و يطبق عليها ما يطبق على الـرقام الـردية مع استخدام اللغة السنديـة بالطبع.

العلامات الهيكلية للـرقام

في يونيكود حدد من العلامات العربية الخاصة التي تضم الـرقام داخلها، أي إذا تبعت أي من هذه العلامات برقم أو أكثر فإنها تحيط هذا الرقم. يدعم الخط الـميري هذا العلامات، و الجدول التالي يـرد كل علامة و رقمها في يونيكود و أقصى حدد من الـرقام يمكن أن تحيطه كل علامة (أي أرقام أكثر من هذا العدد ستكون خارج العلامة). الـملاحظ أن الـرقام يجب أن تتبع العلامة مباشرة دون أي فاصل بينها و الـمحتى مسافة فارغة.

يونيـكود	حدد الـرقام	مثال
U+0600	٤	١٢٣٤٥
U+0601	٤	١٢٣٤٥٦
U+0602	٢	١٢
U+0603	٣	١٢٣
U+06DD	٣	١٢٣٤

الخصائص الاختيارية

يحتوي الخط الميري على بعض الخصائص غير المفعله مبدئيا و التي يمكن تفعيلها من البهيات التي نتيح التحكم في تفعيل و تعطيل خيارات أون تيب.

pnun الارقام متغيرة العرض لكل الارقام في الخط الميري نفس العرض بحيث تظهر بشكل مناسب في الجداول و غيرها من الستهادات التي ه يدهمها أن يختلف العرض من رقم ه آخر. عند تفعيل هذه الخاصية سيصبح عرض الارقام متغيرا بما يناسب شكل كل رقم. ه استهاداتها في لكاه ت التي ه يناسبها العرض الموحد.

ss01 إذا أت الباء (أو ما شابهها من الحروف المنقوطة من أسفل مثل پ) بعد راء أو واو أو ما شابهها من الحروف، تحرك النقطة إلى ما أسفل الراء أو الواو لتفادي التدهمس. فمثله عند تفعيل هذه الخاصية: "وبه"، "رهبه"، "فرت"، بينما المبدئي هو توسيع المسافة قليله بين الراء و الباء: "وبه"، "رهبه"، "فرت".

ss02 عند تفعيل هذه الخاصية يأخذ نابع الميم المتوسطة و اللف شكل خاص: "فيا"، "لضمان"، "لقان"، "المساء"، بينما المبدئي عدم استعمال أي شكل خاص: "فيما"، "لضمان"، "لقمان"، "السماء".

ss03 حلهمة @ معربة: ٥.

ss04 عند تفعيل هذه الخاصية ستستخدم تنويعه من حرف كاف أقرب ه أسلوب خط النسخ من التنويعه المبدئية الشائعة في الخطوط اله أخرى والمستوحاه من شكل الحرف في الخط الفارسي، فتحصل على "ك" و "ك" به ه من "ك" و "ك".

ss05 عند تفعيل هذه الخاصية توضع كسرة الحرف المشدحت الشده و ليس الحرف، أي "ب" به ه من "ب".

النصوص القرآنية

تدعم يونيكود ألب الرموز و العلهمات المطاوعة في رسم المصاحف، لكن توجد بعض المشاكل و العلهمات المتشابهة و التي نضع هنا ما زاه أفضل الطرق لترميز النص القرآني في يونيكود، و التي يدهمها الخط الميري.

الهزمة المفردة (ء)

حتى حذف قواعد الهمزة المفردة، إذا أتت الهزمة المفردة في وسط الكلمة بين حرفين يعصل أحدهما بالآخر، فإنها لم ترسم على نبرة كما في "شينا"، أو تقلب ألف مد مثل "لنادم"، بل ترسم في الفراغ بين الحرفين دون التأثير على اتصالهما. للأسف، الهزمة المفردة في يونيكود حرف فاصل، أي إنها إن أتت بين حرفين متصلين تفصلهما، لذا إذا استعملت الهزمة المفردة في الكلمتين السابقتين مع الخطوط العادية فستظهران "شيء أ" و "لء آدم". يدعم الخط الهميري الهزمة في وسط الكلمة بالخالفة لقواعد يونيكود الحالية لخطها، لذا في تلك الحالة أت يكفي استخدام الهزمة المفردة (ء) و رمزها U+0621 و ستظهر الكلمة بشكلها الصحيح، و نأمل في المستقبل أن تصوب قواعد يونيكود.

الحروف الصغيرة

الء ألف الصغيرة (ا٠)

رسم المصاحف المستخدمة في بلاد المشرق العربي يحتوي نوحين مختلفين من الء ألف الصغيرة، الء أولى توضع فوق الحرف لتدل على أنه يقلب ألفا، كما في "الصلوة" و "موسى" وهذا الحرف موجود في يونيكود، و رمزها U+0670. الء ألف الصغيرة الء أخرى تدل على الء ألف المتروكة في الرسم العثماني و لذا تأتي بعد الحرف وليست فوقه، مثل "هذا" و "ذلك"، لكن هذه الء ألف لم تضاف إلى يونيكود بعد، و لاعمها يفترض الخط الهميري أن أي ألف صغيرة مسبقة بفتحة أو فتحتين هي ألف من النوع الثاني، لذا إذا كتبت "هذا" ستوضع الء ألف فوق الهاء لء أنها لم تسبق بفتحة، بينما في "هذا" ستوضع الء ألف بعد الهاء لوجود فتحة على الهاء قبلها.

الواو (ا٠) و الياء (ا٠) الصغيرتين

يحتوي يونيكود على واو٠ و يائ٠، واحدة مفردة لتستخدم في آخر الكلمة كما في "رسوله"، و "رسوله" أو بعد حرف ٠ يعصل بما بعده مثل "داود"، و الء أخرى للاستخدام في وسط الكلمة و توضع فوق تطويل كما في "إبراهيم". لكن استخدام رمز مختلف حسب موضع الحرف من الكلمة يخالف أبسط قواعد يونيكود حيث كل الحروف العربية يستخدم لها نفس الرمز بغض النظر عن موضعها من الكلمة، و يقع على حائق هرك عرض النصوص و الخط اختيار الشكل المناسب، لذا مع الخط الهميري يكفي استخدام نفس الواو أو الياء الصغيرة بغض النظر عن موضعها من الكلمة، و رمزيهما U+06E5 و U+06E6 على التوالي، و ستعرض بالشكل الصحيح.

خدمة المد اللازم (٦)

يحتوي يونيكود خدمة متى مدة، ^٤ الأولى تستخدم مع ^٥ ألف نير المهمزة لتكون ألف المد (آ)، و رمزها U+0653. وهذه ^٥ تأتي في رسم المصحف، و ^٥ أخرى ^٥ على المد اللازم كما في "آل". و رمزها U+06E4. و هي المستخدمة في رسم المصحف، لذا ينبغي عدم الخلط بينهما ^٥ أن لكل واحدة خصائص في الخط تناسب ^٥ استخدام الذي وضعت له.

التنوين

يفرق رسم المصاحف بين نوحين من التنوين، التنوين المتراكب "ََّْ" ، والتنوين المتتابع "ََّْ". التنوين المتراكب هو التنوين المعتاد المتاح في لوحة المفاتيح و رموزه U+064B و U+064C و U+064D على التوالي. التنوين المتتابع لم يضاف ^٥ في ^٥ إصدار ٦ من معيار يونيكود^٤، و رموزه U+08F0 و U+08F1 و U+08F2 على التوالي. لدعم البراج التي ^٥ تدعم هذه ^٥ إصدار من يونيكود يمكن تكرار الفتحة أو الضمة أو الكسرة و سيفسط الخط موضعها لتبدو كالتنوين المتراكب، لكن ^٥ يعمل هذا مع البرجيات التي تستخدم محرك وسففت لعرض النصوص (أ نلب البرجيات التي تعمل على وندوز باستثناء برجيات مزيلة و أدوبي).

الياء

في أ نلب المصاحف ^٥ تنقط الياء إذا أتت مفردة أو في آخر الكلمة، أي تكتب "ي" و "ي".^٥ يحتوي يونيكود على ياء خاصة رمزها U+06CC ^٥ تختلف عن الياء العادية ^٥ في عدم نقطتها في هاتين الحالتين، و لذا تناسب هذا ^٥ استخدام. ينبغي عدم الخلط بين هذه الياء و ^٥ ألف المقصورة التي ^٥ تنقط بغض النظر عن موقعها في الكلمة، مثل "هـنهم" و "ءانه" و "موسى".

^٤ صدرت في يناير ٢٠١٢.
^٥ وهو ^٥ مدء الشائع في مصر أيضا.